

جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا

## فعالية برنامج علاجي أرطوفوني مقترح لحاملي الزرع القوعي

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في الأرطوفونيا

إشراف:

أ / د. بوسبنة يمينة

إعداد:

جعوت فتيحة زوجة شايب

السنة الجامعية: 2014 / 2015

## ملخص الدراسة

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس لدى الإنسان و الحيوان في الحياة اليومية لكن تتجلى أكثر لدى الإنسان لتأثيرها الشديد في اكتساب اللغة وبالتالي الإصابة بالصمم يؤدي إلى خلل في اكتساب اللغة الشفوية. لكن في السنوات الأخيرة ومع التطور التكنولوجي في شتى الميادين وخاصة في زرع الأعضاء و الأجهزة، ظهرت طريقة جراحية جديدة لتجاوز إعاقة الصمم العميق تتمثل في الزرع القوقعي الذي ظهر في الجزائر سنة 2003 مع أول عملية جراحية أجريت بمستشفى مصطفى باشا الجامعي بمصلحة أمراض الأنف، الأذن و الحنجرة تحت إشراف الأستاذ: "ج. جناوي". لكن لم يواكب هذه التقنية الجراحية الجديدة برامج تكفلية أطفونية تراعي الخصوصية اللغوية والثقافية والاجتماعية للبيئة الجزائرية مما شكل لدينا حافزا للمبادرة خاصة أننا كنا نواجه هذه المعضلة في الممارسة اليومية بذات المصلحة، من هذا المنطلق جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي:

هل البرنامج العلاجي المقترح من طرف الباحثة فعال في تحسين مهارات

الإنصات، التمييز والفهم لحاملي الزرع القوقعي في الوسط الإستشفائي الجزائري؟

يتفرع من هذا التساؤل ما يلي:

هل البرنامج المقترح فعال في تحسين مهارات الإنصات والتمييز لحاملي

الزرع القوقعي من فئة الأطفال؟

هل البرنامج المقترح فعال في تحسين مهارات الإنصات، التمييز والفهم

لحاملي الزرع القوقعي من فئة الراشدين؟

للإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

البرنامج المقترح فعال في تحسين مهارات الإنصات، التمييز والفهم لحاملي

الزرع القوقعي في الوسط الإستشفائي الجزائري.

البرنامج المقترح فعال في تحسين مهارات الإنصات والتمييز لحاملي الزرع

القوقعي من فئة الأطفال.

البرنامج المقترح فعال في تحسين مهارات الإنصات، التمييز والفهم لحاملي

الزرع القوقعي من فئة الراشدين.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي التصميم الشبه تجريبي من أجل التحقق من

صدق الفرضيات، كما تم اعتماد طريقة دراسة حالة من أجل تقديم تفسير نوعي لحالة

بحالة.

تتكون عينة الدراسة من أفراد حاملين للزرع القوقعي من مستشفى مصطفى باشا

الجامعي مصلحة أمراض الأنف الأذن والحنجرة يترددون كلهم على مكتب المختصة

الأرطوفونية. العينة تنقسم إلى فئتين: فئة الأطفال وفئة الراشدين. بعد تطبيق الاختبار

المقترح لتحسين مهارات الإنصات، التمييز والفهم و تحليل النتائج إحصائيا باعتماد

اختبار "t" لدلالة الفرق بين متوسطين، النتائج المتحصل عليها أثبتت صحة فرضيات

الدراسة ومن ثم تبينت فعالية البرنامج المقترح من طرف الباحثة لتحسين مهارات

الإنصات والتميز والفهم لحاملي الزرع القوعي فئة الأطفال وفئة الراشدين وذلك في الوسط الإكلينيكي الجزائري.

وعلى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تم عرض مجموعة من الاقتراحات لتوسيع آفاق البحث أكثر.

# الفهرس

01 ..... مقدمة

## الجاناب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

11 ..... 1- الإشكالية

14 ..... 2- الفرضيات

15 ..... 3- أهداف الدراسة

15 ..... 4- أهمية الدراسة

16 ..... 5- تحديد المفاهيم

20 ..... 6- الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: الجهاز السمعي و حاسة السمع

27 ..... تمهيد

27 ..... 1- الجهاز السمعي عند الإنسان

28 ..... 1-1- تركيب الجهاز السمعي

36 ..... 1-2- المراكز العصبية السمعية

38 ..... 2- حاسة السمع

42 ..... خلاصة

### الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

44 ..... تمهيد

45 ..... 1- تعريف الإعاقة السمعية

45 ..... 2- أنواع الإعاقة السمعية

47	3.- تصنيفات الإعاقة السمعية
53	4.- مخلفات الإعاقة السمعية على اللغة
55	5.- مخلفات الإعاقة السمعية على الصوت
55	6.- أسباب الإعاقة السمعية
59	7.- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية
61	خلاصة

### الفصل الرابع: الزرع القوقعي

63	تمهيد
63	1.- تعريف الزرع القوقعي
66	2.- نبذة تاريخية
67	3.- أنواع الزرع القوقعي
69	4.- هدف الزرع القوقعي
69	5.- كيفية عمل الجهاز
72	6.- الاختبارات والفحوصات قبل عملية الزرع القوقعي
74	7.- عملية وضع الجهاز
76	8.- عمليات الضبط
77	9.- العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة
78	10.- الاتجاهات حول زراعة القوقعة
78	11.- الزرع القوقعي في الجزائر
82	خلاصة

## الفصل الخامس: اللغة

### 1- اللغة العربية الفصحى

84	تمهيد
84	1-1- تعريف اللغة
86	1-2- وظائف اللغة
88	1-3- خصائص اللغة العربية
92	1-4- المدرسة الخيلية الحديثة (نسبة للخليل بن احمد الفراهيدي)
94	1-5- المفاهيم الأساسية للمدرسة الخيلية وكيفية استغلالها
104	خلاصة

### 2- اللغة الدارجة أو لغة الأم

106	تمهيد
107	2-1- البنية النحوية والصرفية للغة العربية الدارجة
107	2-2- تصريف الأفعال في اللهجة
112	2-3- الإسم
115	2-4- المذكر والمؤنث
115	2-5- المنكر والمعرف
120	خلاصة

## الجانب التطبيقي

### الفصل السادس: الإجراءات الميدانية للدراسة

123	1- المنهج المتبع
124	2- أداة الدراسة

125	3- الهدف العام للبرنامج
125	4- وصف البرنامج
141	5- الدراسة الاستطلاعية
143	6- المجال الزمني للدراسة
144	7- المجال المكاني
144	8- عينة الدراسة الاستطلاعية
151	9- الدراسة الأساسية
151	10- عينة الدراسة
152	11- الأدوات الإحصائية للدراسة
154	12- الإجراءات التطبيقية للبرنامج

### الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة مع تفسيرها

158	1- عرض الحالات ونتائجها
217	2- مناقشة النتائج وتفسيرها
230	الاستنتاج العام
237	خاتمة
244	الاقتراحات
246	قائمة المراجع
	الملاحق